

مئوية الخير والمحبة

الكاتب



عصام هجو

عصام هجو

مهما كتبنا وسطرنا لن نفي دولة الإمارات قيادة وشعباً القليل من حقها، فهي تقدم لنا في كل ساعة، بل وفي كل ثانية * نموذجاً جديداً في الاحتفال بأبناء الجاليات العربية، كدولة تكرر أدب العرب وثقافتهم، وتجتر أمجادهم داخل البيت الواحد، وها هو مجلس أبوظبي الرياضي يغزل على نفس المنوال، وهو يشرك الشعب السوداني كله في احتفاليته بمئوية حكيم العرب باستقدامه بعثتي المريخ والهلال قطبي الكرة السودانية اللذين سيتواجهان اليوم على ملعب الفخر والانتصارات استاد محمد بن زايد الذي سيكون مسرحاً للقاء الجماهيري الحاشد.

* ليس غريباً وليس جديداً على أبناء زايد، الذين عانقوا الفضاء بإطلاق «خليفة سات»، أن تكون نظرتهم عميقة وبعيدة في تناول وتنظيم الأحداث والمناسبات التي تعزز العلاقات الوطيدة بين الشعوب، كيف لا ودولة الإمارات هي أرض المحبة والسلام والعطاء والنماء والتميز والإبداع في كل المجالات، هذه الأرض التي تعيش فيها الجاليات من مختلف أنحاء العالم، بكل أريحية وسهولة ولا أعتقد أن من عاش في بلاد زايد الخير، يستطيع العيش في غيرها لما تقدمه هذه الدولة الاستثنائية المتفردة، من كرم الضيافة واحتضان من يحضر لها زائراً أو سائحاً أو مقيماً أو مستثمراً أو حتى عابراً.

* كل الشكر والتقدير، الى تلك الكوكبة من الرجال التي بلورت فكرة الديربي السوداني، حتى لامس أرض الواقع، الى جانب الفعاليات الفنية والثقافية والرياضية والأجواء الاحتفالية الأخرى التي ستكون خارج المستطيل الأخضر، وكل التحية لوفد الإمارات الذي زار السودان، برئاسة عارف العواني مايسترو مجلس أبوظبي الرياضي، ومحمد عبدالله بن هزام الظاهري، الأمين العام لاتحاد الكرة، والى السفير القدير حمد محمد الجنيبي أحد الجنود المجهولين وراء نجاح المبادرة التاريخية ولا ننسى جهود النجم المساعد منصور الحربي.

* أما فيما يتعلق بالأبعاد الإعلامية فيكفي ما جاء على لسان الزميل يعقوب السعدي، مدير قنوات أبوظبي الرياضية،

الذي قال ستكون أبوظبي الرياضية قناة للهلال والمريخ على مدى أربعة أيام متتالية، والإخوة الأعزاء والكرام في الإمارات، وفوا وكفوا، ويترقب الجميع دور الجالية السودانية والعملاقين في الملعب. * أخيراً.. المباراة مناسبة احتفالية عزيزة وغالية على نفوس الجميع وليست مواجهة للفوز أو الخسارة ويجب أن يعرف اللاعبون ذلك جيداً، وفوز الهلال لن يقلل من مكانة المريخ والعكس صحيح، والتدافع صوب مدرجات استاد محمد بن زايد واجب على كل سوداني مقيم على أرض الدولة

esamhajo@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.